

عند المتكلمين كون المعنويين بحيث يستحيل لهما اجتماعهما في محل واحد من جهة واحدة وازداد وبالعلمي ما يقابل الغيبين اي ما لا يكون قياسه بنفسه وذكر الاجتماع يعني في وحدة الزمان والتقدير بالمعنيين كتحسوس الحسنيين والعين مع المعني والعكس والعدم مع الوجود ولذا قالوا بعدم التصادق في الاحكام وسائر الاضافات لكونها اعتبارية لا تحقق لها في الاعميان وضواحيب تنزهه عن الضد وحيث تنزهه عن النقيض عين ما استلزم له الضد اذ التناقض كون الشئين بحيث يمنع اجتماعهما وارتفاعها كشيء الحركة ونقيضها فلولا كان له نقيض لاستلزم ارتفاعه وجوده او جوازته وكذا ايضا وجب تنزهه سبحانه عن ان يكون بغيره وبين غيره تضائفا اذ المتضايفان هما الامران اللذان تتوقف عقليتهما على عقليته الاخر مع الوجود للامور الاضافية في الخارج والله تعالى واجب الوجود كظاهر واما الخلاف والغيرية فتضائفا لانه تعالى في الخلف كون الشئين بحيث يصح اجتماعهما والغيرية كون الشئين بحيث يمكن التفكاك احداهما عن الاخر كما كان اوزمان اول وجوده وعدمه ويقابلها العينية في اتحاد المفهوم بلا تفاوت فضلا او بمعنى الواو العاطفة على ضد اي حال كونها من غيرها عن شئ بسو المعجم التي تضاهي بمعنى مما تكرر في ذات اوصفتها بوجوبه وحالها لا تكون شيئا من الممكنات في الذات والحقيقة وامتياز كل عن الاخر بخصوصية مثل الوجود لذاته تعالىه والامكان للممكنات فان كانت تلك الخصوصية من لوازم الذات لزم اشتراك الكل فيها وان كانت الخصوصية مع الذات لزم التوحد المعاني للوجوب الذاتي ولا ذلك لو كان له مثل في شئ من صفاته لكن والحدوث لا يحتاج كل من المعاني التي يرتبط بخصوصية بالعارض الذي يمتاز به عن مثله وخلال كونه تعالى مشتركها البضاغ **شريك** اي مشترك له تعالى **مطلقا** في ذات اوصفتها او فعله فلا تكثر في ذاته ولا نظيره في صفاته ولا اختراق لغيره في افعاله ودليله دليل وجوب الوحدة لذاته تعالى وحاله كون تعالى متفرغا عن الانفصال عن شخص **والرد** ذكره اذ ان شئ اعلى كان او ادنى لما تقدم من وجوب وجوده المستلزم للوجوب استغناء عن غيره **الاول** تشبيه في وجوب التفرغ مما ذكره به من انه جسم له تعالى التفرغ عن الوجود كسما وجب له التفرغ عن كل ما ذكر وشبهه الذكر والاني كسما شمل الباري

الاسماء

منه في صفات المجرى

الخالف والعبره

كاشية والنظر والقرن والقفز والمنتز لا يتحد معنى الجميع

على احد معنى

عنهما حركة جسم وسكونه في زمان واحد فلا يكون المتحركا ولا ساكنا او يقع مراد احدهما دون الاخر وهو محال لاستلزامه التفرج بلا مخرج وتجزؤ من فرض قادر ا حيث لم يقع مراده ووجوب تجزؤ من وقع مراده لا اعتقاد المتأثر بانه وبما من لم يقع مراده واما بيان محالته الثاني فلا يستلزم عجز الاخر حيث لم يقدر على ما هو ممكن في نفسه اعني ارادة الضد ويلزم من عجز القادر لا اعتقاد المماثل بينهما واما قلنا في التفرج باري فتعذر ايضا لان الاله واجب الوجود ولا يمكن تعقد واجب الوجود من حيث هو كذلك وتقولنا في بيان محالته الاول لو فرض الخاره انما اردناه الى الفرض والتقدير لا نزع تعلق ارادة الاول بشئ مما واجبه الوقوع فيستحيل تخلفه والارادة لا تتعلق بواجبه ولا مستحيلة فيمنع تعلق ارادة الثاني بضع ما اراده الاول مع فرضهما **الذي** وفي الحديث ان الله تعالى لم يرض بالوجودانية لا احد غيره قال سيدي عبد الوهاب نعمه الله سمعت سيدي عليا المرصفي رحمه الله تعالى يقول الا حاد اربعة اقسام فالاول احد لا يتجزؤ ولا ينقسم ولا يقتر الى محل وهو الباري عز وجل والثاني احد يتجزؤ وينقسم ويقتر الى محل وهو الجسم والثالث احد يتجزؤ ولا ينقسم ويقتر الى محل وهو الجوهر والرابع احد يتجزؤ ولا ينقسم ويقتر الى محل وهو العرض وهذا هو مجموع الوجود القديم والحادث فاما فانه نفيس انتهى **منزه** لانه لا يزم من الباري له من قول فواجبه له الوجود يعني ان وجوبه ما ذكر من الوجوده والقدم والبقا والمحاذية للحوادث والوحدانية ثابتة في حال وجوب تنزهه عن مضا ولا تعالى الخاره وقوله **اوصاف** مبتدأ اي صفات تعالى مطلقا ثبوتية كانت او سلبية او غيرها **سلبية** خبره من التثنية بالقرن النور والمراد انها كالنور يتجامع الاعتقاد وبالمد الرضعة والعلو والجلو حال ثابته صا حيا واما عملها عامل الالوية وصاحبها فتكون مترادفة **على صفة** متعلق بقوله منزهها اوسيه وبسلبية علي وجه التنازع اي تنزهها عن مضاذله تعالى او لصفات والا لوجب ارتفاعها وارتفاعها ارتفاعا مطلقا ان دام الضد او مقيدا بحاله وجوده ان لم يكن **هـ** والفرض ان اوجب الوجود قديم وكذا صفات هذا خلف والتضاد

كاشية

منه في صفات المجرى